جسر

الثلاثاء ٢٨ أيار ٢٠١٣ / العدد الواحد والعشرون/ السنة الأولى

سورية أسبوعية مستقلة

سوريون ٤

ماذا تبقى لأطفال « أخوية العنب والدم»

مقابلة ٧

هكذا تأسست حركة أحرار الشام

اجتماعات ماراثونية للائتلاف ولا قرارات

مشفى الحسكة الوطني في النزع الاخير ٥

نساء (تل ابيض) يفتحن النار على احتكار الرجال للمجلس المحلي وأعمال الخدمات ٦

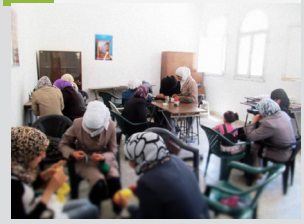

الحراك الطلابي بالسويداء يكسر صمت الجبل ويلهب الشوارع بالهتافات للثورة ٨

مرحلة رصّ الصفوف

عبد الناصر العايد

حين بدأت حرب التحرير الشعبية، كانت قوات النظام تنتشر على كامل الأرض السورية، وكان يكفي أن يخرج بضعة ثوار على مفارزه وكتائبه ليدحروها عن ديارهم، لكنه الآن وقد انكفأ إلى مناطق صغيرة وتمركز فيها بكامل قواه، اصبح أمر إزالته منها بالقوى المحلية الموجودة في تلك المناطق أمرا صعباً من الناحية العسكرية، ومكنه من تحقيق بعض الانتصارات عليها هنا وهناك في الأيام الماضية، وهو ما يتخذ اليوم ذريعة لفرض الشروط والاملاءات على الثوار، من قبل القوى الداعمة للنظام، لتقديم تنازلات على رأسها التخلي عن هدف اسقاط النظام ورأسه المجرم. يتمثل الرد على أصحاب هذه الدعوات الخبيثة للتفاوض من موقع الضعف، أن يعمل الثوار على محورين: بعث النشاط مجدداً في قوى الثورة خاصة تلك التي استرخت بعد أن تم لها تحرير مناطقها، وإعادة زجها في ميزان القوى، فالثائر يستطيع أن ينعم باستراحة محارب بعد جولة ناجحة، لكن لا يحق له أن يغط في نوم عميق. والمحور الثاني هو توحيد تلك القوى أو من يسعى منها فعلا لإسقاط النظام، وتوجيه فاعليتها بشكل مركز إلى ما بقي من مواقعه وحصونه لمواصلة التقدم على الأرض. لن يقتنع النظام ولا القوى الداعمة له أن لا خيار له سوى الرحيل إلا بمواصلة قوى الثورة لحركتها وتقدمها، وظهورها بمظهر القوة الواحدة المتماسكة، على الأرض وفي العمل السياسي، وتناغم وانسجام حركة كل هذه الاطراف، واتفاقها الواضح والأكيد على أن هدف اسقاط النظام لا يمكن التنازل عنه، واسماع ذلك بصوت عال، لدعاة ورعاة مؤتمر جنيف ٢، الذين يسعون لفرض حل أقل ما يقال فيه، إنه على حساب دماء ودموع وآلام مئات الألوف ممن ضحوا من أجل حرية وكرامة شعبهم ووطنهم.

وسط ضغوط وصعوبات كبيرة

اجتماعات ماراثونية للائتلاف للإجابة على أربعة مسائل مصيرية

واصلت الليل بالنهار وحتى ساعة إعداد هذا التقرير، لم تتمكن الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، المجتمعة في استنبول من اتخاذ أي قرار فيما يخص النقاط الأربع المدرجة على جدول أعمالها.

النقطة الأولى: وهي توسعة الائتلاف وتعتبر نقطة حاسمة يرتكز عليها كل ما يتم التداول فيه، نظراً إلى أن بقية القرارات التي سيتم اتخاذها بالتصويت الذي سيشارك فيه الاعضاء الجدد، والخلاف يدور على انتقاء هؤلاء الاعضاء بحيث لا يؤثرون جوهريا في تركيبة وتوازنات الائتلاف بصيغته السابقة.

عضو بارز في الائتلاف اشترط عدم ذكر اسمه لخص لـ «جسر» مواضيع النقاش وما يدور في الاجتماعات على النحو التالي:

_لازال هناك الخلاف شديدا حول توسيع الائتلاف والأسماء والنسب المطروحة، خاصة لجهة لائحة ميشيل كيلو المدعومة من رياض سيف، إذ بعد أن تمت الموافقة على حوالي ثلثي الاسماء تم تغييرها من قبل مقدمي اللائحة.

النقطة الثانية: وتخص رئاسة الائتلاف فإن الأمر سيتحدد بعد التوسعة وأبرز المرشحين-بحسب المصدر- المحتملين جورج صبرا وبرهان غليون ولؤي صافي وبسام الملك ومعاذ الخطيب الذي عبر عن رغبته بالعودة إلى منصبه السابق بعدة اساليب.

النقطة الثالثة: وتتعلق برئاسة الحكومة فالتوجه الغالب -حسب المصدر- هو لإعفاء هيتو وضمه إلى حكومة جديدة يرأسها شخص آخر، والمرشح الأوفر حضاً هو أحمد طعمة الخضر.

النقطة الرابعة: وهي حول حضور جنيف ٢ فقد قال المصدر إنه لا يزال هناك انقسام إلى ثلاث تيارات داخل الائتلاف هي التالية: تيار يرى الموافقة والذهاب إلى جنيف بسقف عالي، يدافع عن وجهة النظر هذه كل من برهان غليون ورياض سيف ولؤي صافي.. وثمة دعم اميركي اوربي وتركي لها.

وتيار يقول بالذهاب بعد حدوث تغير ملموس في موازين القوى على الارض ويدافع عن هذا الرأي المجلس الوطني.

وتيار يرفض الذهاب ما لم يعلن منذ اليوم الأول أن المفاوضات هي لترتيب رحيل بشار الأسد .. يمثل هذا الرأي أحمد عاصي الجربا واسعد مصطفى وتدعمه السعودية.

وأضاف المصدر بأنه يمكن أن لا يحسم في هذا الاجتماع عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاجتماع وربما كافة المواضيع، بانتظار لقاء بوتين اوباما في منتصف الشهر القادم.

ومبادرة الخطيب

من ناحية أخرى دعا الرئيس السابق لـ «الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية» أحمد معاذ الخطيب الخميس بشار الأسد إلى تسليم صلاحياته كاملة لنائبه أو لرئيس الوزراء ومغادرة البلاد مع ٥٠٠ شخص ممن يختارهم مع عائلاتهم وأطفالهم إلى أي بلد يرغب باستضافتهم من دون حصانة من الملاحقة القانونية.

وتحذير امريكي للأسد

يأتي ذلك فيما ولا تزال المواقف الروسية والغربية متباعدة في شأن المؤتمر الدولي في جنيف والدور الذي سيلعبه بشار الاسد خلال المرحلة الانتقالية التي ينتظر اعلانها اذا نجح المؤتمر.

و حمَّل وزير الخارجية الاميركي جون كيري بشار الاسد المسؤولية اذا فشلت الجهود الدولية. وقال في مؤتمر صحافي في عمان : ان الحرب في سورية «طعنة في ضمير العالم... لذلك نحن ملتزمون محاولة العمل من أجل ايجاد نهج محدد لتنفيذ بيان مؤتمر جنيف ١». ووجه كيري تحذيراً للأسد من انه اذا لم يوافق على التفاوض «سنتحدث أيضاً عن استمرار دعمنا للمعارضة لتمكينها من مواصلة الكفاح من أجل بلدها» .

وتصور الاخضر لجنيف٢

وقالت أوساط رفيعة في مجلس الأمن إن «الممثل الخاص المشترك الى سورية الأخضر الإبراهيمي» يعد مؤتمر جنيف وفي ذهنه تجربة مؤتمر المصالحة في أفغانستان، بحيث يبدأ مسار التفاوض في مؤتمر دولي موسع ووازن، ويتدرج الى إطار أضيق وأكثر انخراطاً لطرفي النزاع» فيما «يدعم مجلس الأمن نتيجة المؤتمر بقرار دولي قوي». وأضافت أن « بان كي مون سيفتتح المؤتمر ثم يتابع الإبراهيمي إدارة الجلسات، ويجري الاتصالات المكوكية بين الأطراف، في المؤتمر وما يليه».

وسلاح للمعارضة

وفي هذه الأثناء قال ديبلوماسي أوروبي في الأمم المتحدة إن الاتحاد الأوروبي «سيتوصل في بروكسيل الى تعديل حظر الأسلحة المفروض من الاتحاد على سورية للسماح بتسهيل حصول المعارضة المعتدلة على أسلحة بهدف زيادة الضغط على النظام السوري قبل انعقاد مؤتمر جنيف، ولتطمين المعارضة بأنها غير متروكة لوحدها».

لكن القصير لن تسحم

وأضاف الديبلوماسي أن «معركة القصير، على أهميتها لكلا الطرفين، إلا أنها لن تحسم نتيجة القتال بينهما رغم أن النظام السوري يعول على إحراز تقدم عسكري فيها قبل مؤتمر جنيف ليظهر تصلباً أكبر خلال المفاوضات المرتقبة».

لكن المصدر نفسه أكد أن «روسيا تعهدت تأمين احضار الحكومة الى طاولة المفاوضات للانخراط جدياً في جنيف ٢ بهدف التوصل الى حل سياسي».

ومن جهة أخرى، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في انقرة تطابق وجهات النظر بين الرياض وأنقرة حول مؤتمر جنيف٢ بعد فشل الأول، مشيراً إلى ضرورة تغيير موازين القوى على الأرض في سورية، مشيراً إلى أن سورية تواجه مشكلات، بعضها حقيقي وآخر مفتعل، وقال: «إن تغيير موازين القوى على الأرض يتأتى من خلال تسليح الجيش الحر».

وفي هذا الاتجاه صوتت لجنة العلاقات الخارجية النافذة في مجلس الشيوخ وبغالبية ساحقة (١٥ – ٣) على مشروع قرار يعطي الإدارة حق تسليح «مجموعات محددة» في المعارضة السورية، في وقت نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن اللواء سليم إدريس الموجود في الأردن طلبه من الأميركيين «موازنة الدعم العسكري» قبل التوجه إلى جنيف.

وأعطى إدريس ضمانات بعدم وقوع هذه الأسلحة في أيدي من تعتبرهم واشنطن على صلة بتنظيم «القاعدة»، وأكد أنها ستصل لمجموعات «مدربة ولها خبرة في الجيش السوري». وكتب المحلل السياسي في الواشنطن بوست ديفيد اغناتيوس الذي أجرى اللقاء معقبا على ذلك بالقول : « تتجلى قوة المتطرفين داخل صفوف المعارضة بشكل مؤسف في الوضع الجاري في شمال شرقي سوريا، إذ يقال إن «جبهة النصرة»، التي تعتبر فرعا من تنظيم القاعدة، لعبت دورا قويا على وجه الخصوص في منطقة دير الزور، من خلال سيطرتها على مبيعات القطن المحلية وتوزيع ١٠٠ عربة تم الاستيلاء عليها على المقاتلين والتخطيط لتسويق النفط بالمنطقة».

هذه الأثناء تتواصل المعارك في مدينة القصير على محتدمة بين الثوار الذين وصلتهم تعزيزات من الداخل من جهة، وبين قوات النظام المدعومة بمقاتلي حزب الله من جهة اخرى، وقد اعترف رئيس الحزب حسن نصرالله بتورطه في الصراع داخل سوريا بشكل علني في خطابه يوم السبت.

حوالات وضرائب وغاز

المركزي يشطب حقاً آخر من حقوق المواطن.. الحوالات الخارجية بالليرة حصراً

منع مصرف سورية المركزي تسليم حوالات المواطنين بالدولار، حيث ألزم جميع شركات الصرافة المرخصة صرف جميع الحوالات الخارجية التي لا تزيد قيمتها عن ٥٠٠٠ دولار بالليرة السورية حصراً.

وشمل القرار جميع الحوالات الواردة إلى سورية بالعملات الأجنبية بـ»مبرر شخصي غير تجاري» بغض النظر عن قيمتها، وكذلك الحوالات التي تزيد عن القيمة المحددة ٥٠٠٠ دولار، إذا لم تكن مخصصة لتمويل الأغراض التجارية حصراً.

كما نص القرار على أن «يتم شراء القطع الأجنبي المبين في الحوالة على أساس سعر الصرف المحدد لهذه الغاية في نشرة وسطي أسعار الصرف الخاصة بمؤسسات الصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي والسارية بتاريخ تنفيذ الحوالة».

وألزم المركزي بـ»بيع حصيلة القطع الأجنبي المقابلة لقيمة الحوالة الواردة والمسلمة إلى أحد المصارف المرخصة المسموح لها التعامل بالقطع الأجنبي ووفق الآلية الصادرة عن مصرف سورية المركزي بهذا الخصوص».

ويرى بعض الخبراء في مثل هذا القرار إلغاءً لحق المواطن بالحصول على حسابات بالدولار التي يتم تغذيتها من الخارج، وبالتالي الحسابات البنكية بالدولار سيتم تفريغها بشكلٍ ممنهج، اذ نص القرار الجديد أنَّ جميع الحوالات التي تدخل القطر تحت الـ ٥٠٠٠ دولار سيتم تحويلها جبراً لليرة السورية، وكل حوالة لو تجاوزت هذا الرقم اذا لم تكن بهدف تجاري سيتم تحويلها إلى الليرة السورية.

يعتبر أحد الخبراء (فضل عدم ذكر اسمه) أن القرار هو منع تملك الدولار بطريقةٍ ملتفة، كما يأتي في سياق امتلاك المركزي للقطع الأجنبي الذي استنزفته الآلة العسكرية طيلة عامين، حيث انخفض احتياطي القطع الأجنبي في ظل شلل الحركة الاقتصادية بشكلٍ شبه كامل.

حكومة النظام ترفع الضرائب ٥٪ لتدارك انخفاض ايراداتها للنصف

فرضت حكومة النظام زيادة الضرائب والرسوم بنسبة ٥ ٪ ذلك لمدة ثلاث سنوات، بهدف زيادة الإيرادات الجارية للموازنة العامة للدولة عن طريق إضافة نسبة محددة على جميع الرسوم والضرائب المباشرة وغير المباشرة بما فيها ضريبة ريع العقارات التي تستوفيها الدولة من المواطنين.

وتأتي هذه الزيادة بعد انخفاضٍ حاد في إيرادات الضرائب والرسوم زاد عن النصف، حيث ذكر آخر الأرقام الرسمية والصادرة في عام ٢٠٠٩ أن قيمة الضرائب والرسوم المحصَّلة بلغت ٣٠٠ مليار ليرة، لكنها شهدت انخفاضاً في العام ٢٠١٢ حيث لم تتجاوز ١٦٢ مليار ليرة، حسب ما ذكر وزير المالية في حكومة النظام اسماعيل اسماعيل.

ورغم تأكيدات مسؤولي النظام أن لا آثار سلبية لهذه الضرائب على الحياة المعيشية للمواطنين من حيث ارتفاع الأسعار إلا أن خبيراً اقتصادياً يؤكد لـ «جسر» بأن «موارد الخزينة من الضرائب دائماً يتم جنيها من جيوب ذوي الدخل المحدود، حيث تزيد الضرائب المباشرة على الرواتب والأجور وهي مضمونة التحصيل، في حين تنخفض عن ذوي الدخل غير المحدود، ونسب التهرب الضريبي عالية جداً»، والناحية الأهم –بحسب الخبير– أن زيادة الرسوم والضرائب ستضاف إلى التكاليف ما يعني أن السعر النهائي للمنتج سيرتفع وبالتالي أيضاً يتم سداد الفاتورة من جيوب ذوي الدخل المحدود، ولفت إلى أن «غياب العدالة الضريبية أحد أهم نقاط الفساد في النظام السوري طيلة عقودٍ مضت ويتم ترسيخها اليوم بشكلٍ سافر».

وحول دلالات مثل هذا الإجراء ينوّه الخبير الاقتصادي إلى أنّه أتى بناءً على اقتراحات وزارة المالية لزيادة موارد الخزينة التي تعتمد على الضرائب والرسوم وعلى الحركة الإنتاجية، وبالتالي انخفاض كل الأنشطة الاقتصادي وتقلص حجم الجباية الضريبية فرض على الحكومة اتخاذ هذا الإجراء، وفي هذا السياق يشار أن النظام خسر جزءاً كبيراً من المكلفين ضريبياً بسبب تحرير العديد من المناطق ونزوح عدد كبير من الصناعيين والتجار إلى خارج البلد.

زيادة جديدة لأسعار الغاز والبنزين والسوق السوداء خارج السيطرة

رفعت حكومة النظام منذ أيام سعر أسطوانة الغاز إلى ١٠٠٠ ليرة، بعد أن كان سعرها الرسمي ٤٥٠ ليرة، وسبق ذلك رفع سعر مادة البنزين من ٦٥ ليرة إلى ٨٠ ليرة لليتر الواحد، وبذات الوقت يتم تسريب أنباء تتحدث عن رفع سعر المازوت قبل حلول الشتاء.

وتأتي هذه القرارات في ظل أزمةٍ خانقة يعيشها المواطن وانتشارٍ كبير للسوق السوداء حيث وصل سعر أسطوانة الغاز في دمشق إلى ٢٦٠٠ ليرة، في حين وصل سعر ليتر البنزين إلى ١٥٠ ليرة، دون حسيبٍ أو رقيب، لا سيما وأن حلقات السوق السوداء مرتبطة بحلقات فسادٍ من الجهات المعنية في الدوائر والوزارات الرسمية.

وانتشار السوق السوداء أبطل حجة الحكومة بأن ما يمنع تأمين الحاجة هو مشكلات النقل والواقع الأمني الذي تمرُّ به البلاد.

وبالسعر الجديد لأسطوانة الغاز باتت خارج ما تدعي الحكومة بأنه قائمة المواد المدعومة وكذلك بالنسبة للبنزين، رغم أن الإنتاج المحلي يغطي ٥٠٪ من الحاجة لمادة الغاز و٧٥ ٪ من الحاجة لمادة البنزين.

وكانت الحكومة، قررت ٢١ كانون الثاني عام ٢٠١٢ رفع سعر اسطوانة الغاز من ٢٥٠ إلى ٤٠٠ ليرة ، ليقوم المكتب التنفيذي في «محافظة دمشق» بعد أيام من ذلك بتحديد سعر أسطوانة الغاز بـ ٤٢٠ ليرة ، استناداً إلى قرار وزارة الاقتصاد بتحديد السعر تبعاً لكل محافظة.

ويعتقد أحد الخبراء (فضل عدم ذكر اسمه) أن قرار رفع الأسعار ليس غريباً أو مستهجناً فالحكومة أدركت أن المواطن ونتيجة الحاجة يشتري بأي سعر، ولأنها تتعامل بعقلية التاجر، ولم تعد تبالي بما يفكر به المواطن فهي تحيل كل الازمات الى «العصابات المسلحة» ما يدفعها إلى رفع السعر مباشرة وبلا أي مقدمات.

الدولار «بالعلالي» والليرة تصيح «يا يما لالي»

أغلق سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية الأسبوع الفائت على سعر ١٤٨ شراء، و١٥٠ للمبيع، حيث عاود ارتفاعه بعد انخفاضٍ طفيف، في حين وصل سعر غرام الذهب عيار ٢١ إلى ٥٥٥٠ ليرة ما يعني أن دولار الذهب وصل سعره إلى ١٤٢,٥ ليرة سورية.

ويأتي ارتفاع سعر الصرف في الوقت الذي توقف مصرف سوريا المركزي عن تمويل مستوردات القطاع الخاص بالقطع الأجنبي، إلى جانب جملةٍ من القرارات التي لا توحي بالثقة في الوضع النقدي، والتي كان آخرها صرف الحوالات الخارجية بالليرة السورية.

وعزا الخبراء انخفاض الدولار مرةً واحدة خلال الأسبوع الفائت إلى ضخ قطع أجنبي من قبل المركزي في السوق، لكن من الواضح أن الكميات لم تكن كافية لكبح جماح أسعار الصرف، ويتوقع الخبراء أن لا ينتهي العام الحالي إلا بوصول سعر الصرف إلى ٢٠٠ ليرة.

ماذا تبقى لأطفال «أخوية العنب والدم

تغريبة داريا..شهادات لناجون من المجازر وذكريات بلون الجثث المحروقة

بسمة يوسف– دمشق

تحاصر قوات النظام مدينة داريا في ريف دمشق منذ نحو ٨ أشهر ويتم قصفها براجمات الصواريخ والدبابات والمدفعية الثقيلة، تزورها طائرات الميغ بشكل متكرر ليكتمل مشهد الحرب، ما نتج عنه تدمير مئات الأبنية بما فيها الجوامع والكنيستان الوحيدتان، لتتحول داريا التي يعني اسمها السرياني «البيوت الكثيرة» إلى ما يشبه ركام مدينة.

بعد مجزرتين ونحو ١٧١٢ شهيداً بينهم ١٣٣ طفلاً–يقول ناشطو المدينة أنه تمّ توثيقهم بالاسم– وما يزيد عن ٢٥٦٦ معتقلاً مازال ١٠٠٣ منهم في السجون ومئات المفقودين، هجر السكان مدينتهم (يقدر عدد سكان داريا بنحو ربع مليون نسمة)، وتشتتوا داخل وخارج البلاد بحثاً عن ملاذ امن لأطفالهم.

في بيت واحد

هربوا بأرواحهم، تركوا كل ما يملكونه من مال وأملاك خلفهم إثر اقتحام الجيش النظامي بيوتهم في بساتين مدينة داريا، هذا ما يؤكد عليه بعض الناجين من اخر مجزرة بأواخر آب من العام الماضي.

أكثر من ٣٦ شخصاً تربطهم أواصر قربة ويجمعهم ألم وحد مصابهم بعدما فقدوا أحبتهم بين قتيل وأسير، التجئوا الى منزل يقع في بساتين كفر سوسة يلملمون ما تبقى من افراد عائلاتهم، ليبدؤوا برسم حياة جديدة في ظل حرب لم تعرف نهايتها بعد.

المنزل يحوي حالياً ما يزيد عن ٢٥ طفلاً وتسع نساء ورجلين فقط، كل منهم لدية تفاصيل حكاية مؤلمة، حكايا تدور حول التشرد والبحث عن سبيل للحياة والاستمرار وتمتد إلى الغياب في السجون والأمل بالعثور على مفقود والترحم من تساقطوا في الدروب.

طفلة تشهد مقتل والدها

الطفلة (ج.ع) لم تتجاوز التاسعة من عمرها، أجبرتها الحرب على ان تكبر اكثر مما ينبغي لطفلة، هربت مع أمها وثلاثة إخوة أصغر منها، بعد أن شهدت مقتل والدها أمام ناظريها، تقول:»وقت بلشت حملة المداهمات، ما حقنا نهرب، ما لقيناهم إلا فوق روسنا، طلعونا على البستان، كل النسوان والأولاد، وتركوا الرجال جوا، سمعنا صوت الروسية، طلعوا لبرا عم يضحكوا بعد ما قتلوا أبي وعمي» حادثة لم تغب عن بالها لحظة واحدة وحفرت عميقاً في ذاكرتها.

تصف والدة الطفلة (ج،ع) ما جرى بالقول «يومها جمعوا رجال الحي سوية في غرفة واحدة وأعدموهم رمياً بالرصاص، قتلوا كل شاب صادفوه في طريقهم بهمجية وحقد، وما تبقى من الشباب صبوا جهدهم في الاعمال الإغاثية والإنسانية، ونحن هنا لم يبق لنا من معين إلا الله».

يبعن الخبز بالشوارع

الطفلة (ج.ع) تعمل اليوم في بيع الخبز هي وأختها التي لم تتجاوز السابعة، تتوجهان إلى المخبز القريب في الخامسة من صباح كل يوم، تشتريان الخبز ومن ثم تبدأن رحلتهما بطرق أبواب سكان المنطقة ليشتروا.

كل ما تتمناه(ج.ع) ان تعود إلى مدرستها وتلعب مع اصدقائها الذين قضى بعضهم جراء القصف المتواصل على داريا وآخرون خلال المجزرتين الداميتين فيها.

«كل شي بدي انو نرجع على بيتنا، نرجع لحياتنا للمدرسة، نص رفقاتي استشهدوا، شي بالقصف وشي وقت المجزرة، نيالهم راحوا وارتاحوا».

البحث عن سبيل للحياة

خالتها(م.ع) التي قضى زوجها وابوه حرقاً، تروي لـ «جسر» مأساتها ومعاناتها في إعالة أربعة أطفال وفي العمل الشاق الذي تسعى فيه لتأمين حياة صغارها.

تقول: «عندما دخل الجيش النظامي بساتيننا في حملة مداهمات اختبأنا نساءً وأطفالاً في قبو مسجد قريب منا، بينما بقي الرجال في المنازل، وعندما عدنا وجدت منزلنا قد احترق كاملاً وفي داخله جثتي زوجي ووالده».

حالياً تعمل في الحقول المجاورة مقابل أجر زهيد تعيل فيه عائلتها، في غالب الأحيان يقوم الناشطون بتوزيع معونات غذائية وأحيانا مادية للنازحين الذي قدموا من المناطق المتضررة ولكن مع ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة لم يعد يكفيهم ما يقدم لهم.

يشتكي ناشطون من أن كثرة الفارين من بطش النظام من مدن ريف دمشق، وقبضة النظام المحكمة حول أحياء مدينة دمشق وكثرة الحواجز التي قطعت أوصال المدينة أعاقت علمهم، مما أدى الى انقطاع المعونات عن المحتاجين في بعض الأحيان، لذلك فإن كثيراً من المتضررين يسعون جاهدين لإيجاد فرصة عمل يؤمنون من خلالها حاجاتهم الرئيسية، وهذه تعتبر مهمة شبه مستحيلة في دمشق.

التهمة مواليد داريا

السيدة (س.ع)هي الاخرى هربت يوم المجزرة وطفلها الرضيع مع عائلة زوجها والتجئوا الى هنا بعدما قضى ٦ من رجالهم كما تروي، لكنها حتى اليوم لا تدري عن زوجها المعتقل شيئاً، تتأمل أن يعود سالماً فهو لم يرتكب أي جرم حسب قولها، ولم تكن له أي نشاطات في هذه الثورة، أخذوه عنوة من منزله في حملة المداهمات، لا ذنب له إلا انه من مواليد مدينة داريا، فالانتماء إلى مدينة ثائرة أصبح جرماً يقتضي موت صاحبه أو أسره.

في كل مرة يسمعون فيها استشهاد أحد معارفهم تعذيباً في غياهب المعتقلات يزداد جرحهم عمقاً، يتنامى خوفهم ألا يعود إليهم مرة أخرى، كما حصل مع عمها الذي اعتقل على (حاجز الأربعين) بتهمة أنه من أبناء مدينة داريا، ومات بعد شهرين تحت التعذيب.

جغرافيا بيت صغير

جميعهم يقيمون في هذا المنزل المكون من ثلاث غرف وصالون واسع، وزعوه بينهم غرفة للنساء وأخرى للرجال وثالثة لأطفالهم، يعملون جميعاً صغيرهم قبل كبيرهم في زراعة الارض وجني المحاصيل لأن هذه هي مهنتم الاصلية كما تقول(أ.ع) لـ»جسر» حيث انهم كانوا يملكون مزارع واسعة في بساتين داريا، إضافة الى ذلك يستيقظ صغارهم في الخامسة صباحاً للتوجه الى المخبز القريب، يشترون منه الخبز ليقوموا بدورهم ببيعه للناس في الطرقات وفي البيوت.

من بين الـ٢٥ طفل في البيت استطاع الاهل وبصعوبة تأمين ثلاثة فقط في المدرسة القريبة من ملجأهم الجديد.

وحلم بالعودة

بعد كل هذه المعاناة مازال لديهم الأمل، تقول الطفلة (ج.ع) ببراءة لم تفارقها رغم كل شيء:»سرقولي ألعابي، وكسرولنا البيت، بس الحمدلله لسا لا تهدم ولا انقصف، ان شالله تهدأ، ومنرجع ع البيت، بس اشتقنا لبابا كتير».

بيوتهم نهبت ومنها ما حرق، رجالهم قتلوا ومنهم من أعتقل، ومازالوا يحلمون ان تعود حياتهم كما كانت.

لم يتسرب اليأس إلى قلب السيدة (أ.ع) التي تحمل طفلاً على يدها، فهي وكما تقول تحلم كل يوم بالعودة الى بيوتهم، إلى حواريهم وطرقاتهم وحقولهم وكروم العنب التي ذاقت من مر الحرب مثلما ذاقوا.

هجرته كوادره وسرقت معداته وأدويته
مشفى الحسكة الوطني في النزع الاخير

- طلبوا منه برميل مازوت مقابل صورة طبقي محوري لابنه
- ستون طبيباً متخصصاً غادروا الحسكة ومن بقي يخشى الخطف
- بعض الكوادر يسرقون أدوية المشفى ومعداتها

آدم إبراهيم – بهزاد حاج حمو– الحسكة

دق ناشطون في مدينة الحسكة ناقوس الخطر جراء ما يحيط بالمشفى الوطني في مدينتهم من تخريب، بعضه متعمد بفعل فاعلين والبعض بسبب سوء الاوضاع العامة وعدم توفر الامكانات والمقومات الضرورية لعمله، ما ينعكس سلباً على مئات المرضى والمحتاجين لعلاج سريع يومياً، خاصة من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

ويربطون بدء حالة التدهور مع تقدّم الدكتور عيسى سلمان خلف مدير المشفى الوطني، نهاية العام الفائت، باستقالته «احتجاجاً على إحجام الحكومة عن تقديم أي دعم» بحسب مقربون من المدير المستقيل.

برميل مازوت

المواطن الستيني (أبو أحمد) دق آخر إسفين في نعش هذا المشفى الذي كان يعتمد عليه بنسبة ٦٠٪ من سكان الحسكة وضواحيها، حين ارتمى على أرضية المشفى باكياً ونادباً عندما أخبره الكادر الطبي أنه ليس بمقدورهم فعل شيء لابنه المرمي في إحدى ردهات المشفى إن لم يقدِّم العجوز برميلاً من المازوت لتشغيل المولِّدة التي تغذّي جهاز الطبقي المحوري بالطاقة الكهربائية.

تركيبة من المشكلات والعقبات بدأت تظهر تدريجياً منذ عشرة أشهر، يقول (م.ع) أحد الأطباء في المشفى: «نواجه مشكلات معقدة ومتراكمة، أهمها الانقطاع المتكرر والمطوّل للتيار الكهربائي، ما يجعلنا نعجز عن الاستفادة من أيٍّ من المعدات والاجهزة الطبية الكهربائية، والإضاءة والتكييف، ناهيك عن الافتقار للكوادر الطبية المتخصصة والتي بات يعاني منها القطاع الطبي في الحسكة بعد موجة الهجرة التي اجتاحت قطّاع الأطباء».

هجرة الأطباء وهاجس الخطف

أكثر من ستين طبيباً متخصصاً من ذوي الكفاءة والخبرة غادروا مدينة الحسكة العام الماضي، حسب إحصاءات النشطاء، والسبب عمليات الخطف وطلب الفدية التي استهدفت الكثير منهم.

ويتحدث فني التخدير في المشفى (شيندار) لـ «جسر» قائلاً: «أغلب هذه الحالات هي بداعي الفدية المالية التي تغري الخاطفين نتيجة مستوى المعيشة المرتفع نسبياً الذي يتميز به الأطباء، إلا أنه ثمة حالات خطف يلجأ من خلالها الخاطفون إلى إجبار الطبيب على معالجة جراح مسلحين سواء تابعين لإحدى خلايا الجيش الحر في المدينة أو ريفها، أو لعصابات سطو تستخدم السلاح في عملياتها».

ويضيف (شيندار): من بقي من الأطباء في المدينة، يعيش هاجس التعرض للخطف باستمرار، فيضطر بالتالي إلى التقليل من تحركاته. حيث بات من الصعب أن تجد طبيباً مداوماً بعد الساعة الرابعة عصراً».

تراجع العمليات الجراحية

وتكشف (آلاء) إحدى العاملات في المشفى: «كنا نُجري أكثر من عشرين عملية جراحية يومياً، لم نعد نجري الآن

أية جراحات باستثناء العمليات الإسعافية البسيطة، بسبب النقص في المواد اللازمة للجراحة». وتضيف: «تخيَّل أن نُخرج مريضاً من غرفة العمليات لتكتشف لا يوجد أكياس سيروم ! حتى التحاليل الطبية، لم تعد مختبرات المشفى بكل تجهيزاتها تنفذ سوى البدائي منها، أما باقي التحليلات فيضطر المريض أن يجريها في مختبرات خاصة، إن وجدت».

وسرقات للمعدات والأدوية

ولا يحمل الناشط الإعلامي بالحسكة (أيمن) كامل المسؤولية بالنسبة للعجز في المشفى الوطني للحكومة فقط، ويكشف عن «سرقات مخزية أبطالها بعض الكوادر لأدوية المشفى ومعداتها» ثم يضيف «ثمة من يُخرج أكياس السيروم ليبيعها للصيدليات، مستغلاً التسيب وضعف الجهاز الرقابي والمحاسبة في المشفى. إنها أزمة أخلاق».

(إبراهيم محمد) الشاب الذي تعرَّض لإصابة في يده، ترك قسم الإسعاف وخرج غاضباً بعد أن علِم أن الشاش الذي يستخدمه المسعفون غير معقم، «سأعاجل يدي بنفسي» صاح منسحباً من المشفى. مئات الجرحى والمرضى يجدون أنفسهم يومياً في المأزق ذاته.

أما المستشفيات الخاصة فهي غير مؤهَّلة لاستقبال الفارين من «جحيم المشفى الوطني»، ثلاثة منها اضطرت مؤخراً للتركيز في العمل على الخدمات الطبية، كالتوليد مثلاً، وجميعها(عددها ستة) تعتذر عن استقبال حالات الإسعاف وتغلق أبوابها بوجه جميع الحالات بشكل نهائي ليلاً.

مسلحون يتولون حراسة المشفى

قامت مجموعة مسلحة مطلع نيسان الماضي تطلق على

نفسها «رابطة أهالي حي العزيزية» حيث يوجد المشفى، باعتلاء أسطحه ونصب حواجز عسكرية على مداخله والاستيلاء عليه. ويبرر أحد مقاتلي المجموعة(رفض الكشف عن اسمه) لـ«جسر»: «إن الهدف هو حراسة وحماية المشفى من النهب والسطو، ومساعدة المتخصصين في تسيير أمور الأهالي بعد أن تعمَّدت الدولة إغفال المساعدة عن القطاع الصحي وإهماله».

وبالفعل قامت هذه المجموعة بحملتين واسعتين بمشاركة أهالي الحي، تضمَّنت الأولى تنظيف باحات وردهات المشفى من الأوساخ والقمامة المتراكمة منذ شهور، أما الثانية فتضمَّنتْ حملة تبرع بالدم لرفد بنك المشفى، بالإضافة إلى جلب كمية من الوقود لتشغيل المولدة»، بحسب شهادة الطالب (حاجي رشيد) المقيم في الحي، الذي يضيف: «رغم الحماية والدعم الذي تحاول هذه الجماعة تقديمه للأهالي، هناك سلبيات لتواجدهم هنا، كون المشفى يقع على خط التماس بين هذه المجموعة العربية من جهة وحواجز وحدات الحماية الشعبية الكردية (YPG) الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) من جهة أخرى، في حيي المفتي والصالحية الكرديين، مما يجعل تواجد المدنيين في هذه المنطقة المشحونة عرقياً أمراً محفوفاً بالمخاطر».

يُذكر أنه في أواسط شهر أيار الجاري انفجرتْ سيارة المدعو (نوح خليل) القيادي في حزب البعث في بالقرب من المشفى الوطني، مما استدعى محاولة اقتحام وحدات تابعة لقوات النظام مدعومة بالملثمين لحي العزيزية ومنه حيي الصالحية والمفتي حيث تسيطر القوات الكردية السابقة الذكر، عن طريق جسر الصناعة، حدثت على إثره اشتباكات بينهما أدت إلى سقوط جرحى من الطرفين بالإضافة إلى عدة إصابات بين صفوف المدنيين المتواجدين.

ناقوس الخطر

واقع صعب تعيشه الحسكة في ظلّ انحسار الرعاية الطبية العامة والخاصة بآن، في وقت تزداد الحاجة لهما مع اقتراب المواجهات المسلحة من محيط المدينة، وارتفاع درجات الحرارة، منذرةً بأمراض وأوبئة الصيف.

«أن تموت في الحسكة أفضل من أن تمرض». يقولها أحد الخارجين من «المذبح الوطني»، كما يصرُّ أن يسميه.

نساء (تل ابيض) يفتحن النار على احتكار الرجال للمجلس المحلي وأعمال الخدمات

- رئيسة منظمة نسائية: طالبنا بتمثيل للمرأة بالمجلس والجواب أن الظروف لا تسمح
- رئيس المجلس المحلي: لا نريد اقصاءها نهائيا ولكن بعض الظروف أقوى من الجميع
- رئيسة المنظمة: طالبنا المجلس بمقر لجمعيتنا أكثر من مرة ولم يستجب
- رئيس المجلس: المرأة حالياً لا تستطيع الخروج مع عمال الكهرباء أو المياه أو عمال الإغاثة

محمود الدرويش– الرقة

لا تقف الثورة لدى نساء تل ابيض التابعة لمحافظة الرقة عند تحرير مدينتهم، ولا حتى عند حدود اسقاط النظام السياسي، بدأن يدركن اليوم ان للثورة بعدا يتعلق بحقوقهن المهدورة، ما يضعهن في مواجهة عقلية تعمل على تهميش دورهن وتحاول دفعهن إلى الظل، تارة بحجة أن الوقت لا يسمح وتارة بمبرر أن الاعمال المطلوبة بهذه المرحلة لا تناسبهن.

جدل بدأ يطل برأسه وتتضح معالمه في المجتمع السوري حول دور المرأة، وذلك بعد ان فتحت الثورة السورية الباب واسعاً لتغيير حقيقي يمتد إلى أبعد من النظام السياسي.

مشاركة فاعلة

تحررت مدينة تل ابيض منذ الشهر التاسع من العام الفائت، وكان للنساء بصمة في الحياة العامة، فالسيدة مدينة عبدالله ذات الـ٥٥ عاما أنشئت (جمعية إعانة المرأة في تل أبيض)، تهدف هذه الجمعية إلى دعم دور النساء في المجتمع ومساعدتهن من خلال تقديم المعونات الإغاثة.

تقول أم أحمد كما تحب أن يناديها الناس لجسر : ان جمعيتنا مؤلفة من ٣٠ فتاة نعمل في مختلف المجالات، كتوزيع الإغاثة ومساعدة النازحين والمحتاجين من خلال الإعانات التي كانت تأتينا من الجانب التركي، كما أننا لدينا فتيات خضعن لدورات تمريض يقمن الآن بعمل تطوعي في المشفى الوطني في تل أبيض ويشاركن في حملة التلقيح ضد الحصبة التي أطلقتها منظمة أطباء بلا حدود.

تضيف أم أحمد لجسر قائلة: أننا نقيم أيضا دورات في التطريز للفتيات لإقامة معرض من خلال الأعمال التي يتم انتاجها. كما أننا قمنا بورشات عمل لفتيات في المناصرة وكسب التأييد والسلم الأهلي.

تهميش وعدم اعتراف

أبدت أم أحمد استيائها من الجهات العامة في المدينة كالمجلس المحلي وغيره وقالت: أنهم لايعترفون بنا ولا يقدمون لنا الإغاثات التي تصل لكي نوزعها على المستحقين، كما أننا طالبنا المجلس بمقر لجمعيتنا بأكثر من مرة ولم يستجب لنا.

تحدثت أم أحمد عن عدم تمثيل المرأة في المجلس فتقول : طالبنا بتمثيل للمرأة بالمجلس ولكن أجابنا رئيس المجلس بأن الآن ليس وقت انتخابات فالظروف لا تسمح بذلك..!

دورات ومواهب

لم تكن (جمعية إعانة المرأة في تل أبيض) الوحيدة في المدينة، بل هناك جمعية ومنظمات نسائية أخرى كمنظمة (أنا– هي) .

التقت جسر برئيسة المنظمة صباح الطحري والتي قالت : أن هدف المنطمة مساعدة المرأة وتثقيفها والنهوض بها لمستوى أفضل، كي تكون جاهزة للمشاركة بالحياة العامة السياسية والاجتماعية.

وتكشف الطحري أن المنظمة تضم نحو ٤٠ فتاة يمتلكن مواهب عديدة ومتعلمات بمراحل تعليمية متقدمة (جامعات– معلمات) وجميعهن اجتمعن للنهوض بدور المرأة.

وتضيف الطحري بأن «هناك فتيات لديهن موهبة في التطريز وأخريات لديهن فكر ثقافي واجتماعي مميز».

تتحدث رئيسة المنظمة عن دورات أقامتها المنظمة للنسوة في مجال الخياطة لتأمين مصدر دخل تستطيع المرأة من خلاله تلبية حاجياتها، كما كشفت الطحري عن مشروع من الدورات للنساء في مدينة تل أبيض، كتأهيل كوادر نسائية ودورات في التمريض وندوات حوارية وتثقيفية وتوعوية .

دعم وشفافية

لم تخف الطحري أن هناك منظمة نرويجية (لم تكشف عن اسمها) تقدم لهن دعماً مادياً «بسيط»، وأنها هي شخصياً تدعم المنظمة لكي تستمر في العمل، أما عن الدعم المعنوي تقول الطحري : لوقتنا هذا لا يوجد ذاك الدعم الذي يشجع المرأة على الاستمرار في العمل ومشاركتها في جميع المجالات.

أصعب ما يواجه المرأة هو عدم تقبل بعض الأسر لعمل الفتيات داخل المؤسسات العامة فأكثرهم لا يحبذون فكرة أختلاطهن بالرجال فأغلب الأهالي لا يقبلون ذلك بحسب الطحري.

وعن الدور الذي تلعبه النساء الآن داخل المجتمع وعلى مستوى تمثيلها في المجلس، قالت الطحري ربما الظروف الآن لا تسمح بتمثيل المرأة داخل المجلس ولكن في المرحلة القادمة وفي أي انتخابات ستكون المرأة جاهزة للترشح ليكون لها تمثيل.

نقطة ضعف ووعد

التقت «جسر» رئيس المجلس المحلي بمدينة تل أبيض أكرم دادا فأوضح: لم تمثل المرأة في المجلس المحلي ونعترف بأن تلك النقطة نقطة ضعف لدينا ونعلم أن النظام قد همش دور المرأة في المجتمع ولكننا الآن نمر بظروف عصيبة من الناحية الأمنية والمهنية.

وعن عدم تزويد جمعيات النساء التي تعمل في مجال الإغاثة بالمواد يقول الدادا: بأن الكميات التي تأتي عن طريق المجلس هي كميات قليلة ولا تلبي كافة الاحتياجات ونحن لدينا مكتب إغاثي يعمل وفق آلية منظمة ولم تكن تلك الجمعيات موجودة أثناء توزيع قطاعات الإغاثة ولم نعد نستلم الكثير من المواد لكي نزيد قطاعاتنا.

ولا يخفي رئيس المجلس المحلي رأيه قائلاً: إن مجلسنا الآن هو مجلس خدمي بامتياز فالمرأة في الوقت الحالي لا تستطيع الخروج مع عمال الكهرباء أو المياه أو عمال الإغاثة.

لكن الدادا يستدرك بالكشف عن أنهم يدرسون تمثيل المرأة في المجلس «في الأيام القادمة ستكون المرأة ممثلة في المجلس فنحن لا نريد اقصاءها نهائيا ولكن بعض الظروف أقوى من الجميع حيث أننا لا نعيش بحالة من الرخاء والأمور بشكل عام لم تستقر بعد على حد تعبيره».

بانتظار الوعود

ما يجري في تل ابيض يعبر عن مناطق عديدة، أصبحت بحكم «المحررة» من قوات النظام ومازالت اسيرة عقلية «متزمته» اتجاه دور المرأة في الحياة العامة ومكانتها، وبين ما يجب وما هو قائم تنتظر نساء تل أبيض تنفيذ الوعود التي أطلقها أصحاب القرار في المدينة بأن تأخذ حقوقها في جميع المجالات لتنهض بدورها كما ينبغي.

أبو معاذ لـ «جسر»: هكذا تأسست حركة أحرار الشام

بدأ مجاهداً في العراق ثم نزيلاً في سجن صيدنايا واليوم أحد أبرز قادة الحركة

- أسسنا الحركة داخل سجن صيدنايا وانتخبنا رجلاً من الاخوة ليكون القائد
- هتاف الموت ولا المذلة اطلقناه في سجن صيدنايا اثناء مجزرة ٢٠٠٨
- أسرنا مدير السجن وعدد كبير من العناصر وبقوا لدينا ١٧ يوماً قبل الاقتحام
- قدمنا مطالب قابلها النظام بمجزرة وأدركنا ان لا حل مع النظام إلا باستخدام السلاح
- النظام لا يلتزم بأي ميثاق او اتفاق ولا يتوانى عن قتل شعب أعزل

حسين الغجر

يلف الغموض عدد من التشكيلات المقاتلة في سوريا، ولا يعرف عنها السوريين إلا ما ينشر من بيانات مقتضبة لا تتحدث عنها بقدر ما تتحدث عن عملياتها، حركة أحرار الشام اسم لا يمكن للمتابع للثورة السورية إلا ان يتوقف عنده، فالاسم معروف كأحد التشكيلات المعارضة العسكرية «الاسلامية» التي نفذت العديد من العمليات ليس آخرها مشاركتها في تحرير مدينة الرقة.

جريدة جسر التقت أحد قادة أحرار الشام بريف مدينة إدلب، وأحد مؤسسيها والملقب (أبو معاذ)، والذي يكشف لأول مرة بأن المؤسسين تعاهدوا من داخل سجن صيدنايا على تشكيل الحركة، وخرجوا ليترجموا عملياً القناعات التي تشكلت لديهم عن النظام اثناء مواجهتهم معه، كما يكشف عن جوانب هام لخفايا وخلفيات الحركة.

من العراق إلى صيدنايا :

يرى أبو معاذ البالغ من العمر ٤٥ سنة، أن على الباحث في تشكيل وتأسيس حركة أحرار الشام لا بد له من العودة إلى احتلال العراق، ومن ثم سجن صيدنايا الذي تحول بعد سقوط العراق ليصبح أكبر تجمع للمقاتلين والمجاهدين الذين عادوا من هناك، ليضعهم نظام الأسد فيه دون اي محاكمة، هذا ما جعله الآن ربما يندم على ما فعل حيث انقلب السحر على الساحر.

لأبي معاذ قصة بدأت بالعراق حيث ذهب في العام ٢٠٠٣ الى هناك للدفاع عنه أمام الاحتلال الأمريكي حاله حال الكثير من الشباب العربي والمسلم، هناك تحول الى ضابط أمن المجاهدين بمحض الصدفة حيث كان صلة الوصل بين ضباط الجيش العراقي والمجاهدين لفترة انتهت بعد سقوط بغداد بخمسة عشر يوماً حيث عاد الى سوريا ليعتقل فيما بعد بتهمة كونه ضابط أمن المجاهدين كما يقول.

سجن صيدنايا البداية والتأسيس

يرجع ابو معاذ مرحلة التأسيس إلى سجن صيدنايا حيث قال : في ٥ /٧/ ٢٠٠٨ حدث تمرد داخل سجن صيدنايا الشهير والذي انتهى بمجزرة راح ضحيتها العشرات من السجناء السياسيين.

هذا السجن الذي يضم الآلاف، ٩٠٪ من نزلائه هم الاسلاميين والنشطاء الاكراد، حاول حينها النظام أن ينهي التمرد وأن يخفي ما يحدث داخله ولكنه للمرة الأولى لم ينجح في ذلك نجاحا كاملاً حيث استطعنا الحصول على استقلال كامل داخل السجن والذي استمر وقتها لأشهر قبل اقتحام السجن، أطلقنا حينها هتافاً يتردد الآن في الثورة السورية وكل من كان هناك يعرف هذا الهتاف حيث قلنا (الموت ولا المذلة).

ومن الأشياء التي لم يتجرأ النظام على قولها في ذلك الوقت هو أننا استطعنا ان نأسر مدير السجن وعدد كبير من عناصر النظام والذي بلغ عددهم ١٦٣٥ عنصراً أبرزهم المقدم منذر والذي كان معروفاً لدى كل من يدخل صيدنايا وبقوا لدينا لمدة سبعة عشر يوماً جرت خلالها مفاوضات لفك الأسرى من السجناء والذي كان عددهم ٣٠ سجيناً، قتل منهم ٤ وبادلنا الجيش والأمن وقتها على الباقي منهم وكانت لدينا حينها مطالب واضحة وهي: تدمير سجن صيدنايا والافراج عن السجناء جميعاً ومقابلة بشار الأسد. وطبعاً لم يتم أي شيء سوى المجزرة التي ارتكبها الجيش حينها، لذلك أدركنا أن الحل مع هكذا نظام هو السلاح فقط، وبدأنا بتأسيس ما أصبح اليوم حركة أحرار الشام حيث قمنا بانتخاب رجل من الاخوة داخل السجن ليكون القائد، وبدأنا بتوزيع المسؤوليات، من الاخوة من اختص بالتحليل ومنهم بالإعلام، ووضعنا مخطط كامل لكل شيء.

حتى أننا وضعنا مكان الانطلاقة حيث تمّ اختيار بانياس وذلك لعدة أسباب أبرزها هو ما يتعرض له سكان هذه المدينة والقرى المجاورة من تمييز طائفي الكل يعرفه وخصوصاً بعض القرى التي هجر سكانها المسلمون من اليونان، واتفقنا أن من يخرج منّا ينتظر حتى خروج أكبر عدد ممكن من المؤسسين، وفعلاً في عام ٢٠١٠ بدأ النظام بالإفراج عن عدد من سجناء صيدنايا نتيجة للضغوط التي وقعت عليه، وكذلك خرجت الدفعة الثانية في شهر نوفمبر ٢٠١١ بعد إلغاء محكمة أمن الدولة.

كانت حينها الثورة تغطي معظم أنحاء سوريا ولكنها سلمية في غالبيتها حينها استطعنا إعادة جمع انفسنا وترتيب الامور على أرض الواقع وأمام استخدام النظام لكل أدوات القتل والتدمير تجاه الشعب السوري تأكدنا بأن ما وصلنا اليه في ٢٠٠٨ من قناعة، أن هكذا نظام لا يمكن اسقاطه بغير السلاح، فهو لا يلتزم بأي ميثاق او اتفاق ولا يتوانى عن قتل شعب أعزل بأكثر الطرق خسة وإجراماً.

التشكيل و الانطلاقة

قمنا حينها بتشكيل القوة العسكرية والتي بقيت لأشهر تنفذ عملياتها تحت اسم الجيش الحر، وذلك في ريف حماة، حتى اندمجت مجموعة من الألوية والكتائب في كثير من المحافظات، واتحدت تحت اسم حركة أحرار الشام الاسلامية وذلك في الشهر الثاني من العام ٢٠١٢ وتتألف حركة احرار الشام من: لواء الايمان في دمشق وحركة الفجر الاسلامية في حلب والطليعة المقاتلة في بنش، وكتائب احرار الشام وهي تقدر بحوالي ٢٠٠ كتيبة مقاتلة تنتشر على معظم جبهات سوريا.

دولة لكل السوريين

ورغم ان تقارير اعلامية تصنف حركة احرار الشام من الحركات «المتشددة» التي تريد تطبيق الشريعة الاسلامية على المجتمع السوري، غير أن ابي معاذ يقدم حركتة بشكل مختلف، حيث يقول «نحن نعمل بشكل مؤسسات لنا مكاتبنا المدنية والسياسية والاغاثية، ونسعى ككل الشعب السوري الى اسقاط النظام الذي قتل ما قتل من الشعب السوري ودمر معظم بنيته التحتية لنصل فيما بعد الى تحرير سوريا وبناء دولة لجميع السوريين لا ظلم فيها ولا قتل دولة تحترم وتقدر اهلها وهدفنا الاساسي الآن هو اسقاط النظام والتحرر من سلطة القتل والموت.

طلاب السويداء في الميدان

الحراك الطلابي بالسويداء يكسر صمت الجبل ويلهب الشوارع بالهتافات للثورة

- لم نتحمل رؤية المحافظة التي ولدنا فيها معزولة عن الحراك الثوري
- أطلقنا حملة أنا طالب ومن حقي طالب ونعمل في إغاثة ضيوف المحافظة
- لن نتوقف حتى رحيل بشار الاسد ونظامه القمعي وبناء سوريا الجديدة

خلدون الجبل

طلاب في مقتبل العمر بعضهم مازال في المرحلة الاعدادية والثانوية، شكلوا تنسيقية خاصة بهم، وشقوا طريقهم وسط صمت البازلت، لا احد يعرف كيف ومتى ينفجرون فجأة من مكان ما وسط مدينة السويداء، تهدر اصواتهم كالبركان متحدين بقبضاتهم الغضة «قطعان» الامن والشبيحة.

« لن نتوقف عن ترداد أهازيج الثورة.. مهما كان الثمن.. سنعيد الروح لجبلنا ولن نقبله إلا ثائراً»، بتلك العبارات من التحدي لخص طالب(صف عاشر) من محافظة السويداء لـ»جسر» حراكهم السلمي منذ مطلع الثورة، معتبراً أن «قطار الثورة» ليس ببعيدٍ عن أهل الجبل وأن تأخروا عن اللحاق به حتى الآن.

بسواعدهم الغضة تحدوا النظام

(ر.ش) أحد طلاب كلية الآداب يرى أن طلاب السويداء انتقلوا من مقاعد الدراسة إلى منابر الحرية بشكل واضح وملموس عبر مراحل النشاط السلمي للمحافظة، حاملين على اكتافهم «تاريخ محافظةٍ لم تلتحق بركب ثورة الشعب السوري ضد نظام الأسد بشكل واسع»، باستثناء بعض المحاولات الفردية التي لا تسمن من جوع ولا تغني من عطش حتى اللحظة.

وتابع طالب السنة الثانية أن «الحراك الطلابي برز في المحافظة بشكل كبير وسط تراجع بقية الفئات الاجتماعية التي لايزال التخوف من القبضة الأمنية يسيطر عليها»، موكداً أن «النشاط الثوري للطلاب يخطو بخطوات ثابتة رغم أعمارهم الصغيرة لكن ثقافتهم ورغبتهم في مشاركة كافة أبناء الوطن في الألم والأمل المشترك وبناء الدولة المنشودة كان قاعدة أساسية لكافة نشاطاتهم».

وأردف (ر.ش) « لم نتحمل رؤية المحافظة التي ولدنا فيها معزولة عن الحراك الثوري ضد آلة القمع والقتل للنظام فقمنا بنشاطات عدة للتعبير عن موقفنا تمثلت في التظاهر والاعتصامات والوقفات التضامنية مع المعتقلين والمشاركة بشكل فاعل في النشاط الاغاثي للنازحين من بقية المناطق السورية، إضافة إلى تشكيل فرق تطوعية لمساعدة الأطفال النازحين على تجنب الحالة النفسية السيئة الناجمة عن الة الحرب والقتل».

توثيق للبدايات

وخاض طلاب السويداء منذ مطلع الثورة دوراً أساسياً وفاعلاً في حراك محافظتهم، وانخرطوا بأعدادهم الكبيرة في مظاهراتها الناجحة (ساحة الفخار ٧-٧-٢٠١١، شهبا ٧-٢-٢٠١٢، مظاهرة المؤسسة العسكرية ٢٧-٦-٢٠١٢، وتشييع الشهيدين معين رضوان وصفوان شقير ٦-٧-٢٠١٢).

بدأ حراكهم الطلابي على شكل اعتصامات ومظاهرات «طيارة» اثر اعتقال الطلاب سامي مسعود ويزن الشوفاني وأمجد خابورة ويزن جربوع بتاريخ ٩-٣-٢٠١٢ من قبل الأمن السياسي على خلفية مشاركتهم في نشاطات بخ وتوزيع مناشير مناهضة لنظام الأسد.

أخرجوا مدرسهم من السجن

أخذ طلاب المدارس دوراً مستقلاً عن حراك شارع المحافظة في الفترة الأخيرة، وخطاً طلابياً صرفاً منذ اعتقال الأستاذ أدهم مسعود من قبل الأمن العسكري في ٢٩-١١-٢٠١٢، إذ هبَّ طلابه في مدرسة (شكيب أرسلان) بسلسلة من الاعتصامات أمام مديرية التربية في المحافظة، ما دفع قوى الأمن إلى إطلاق سراحه بعد ١٢ يوماً على اعتقاله راضخين لضغوط الطلاب المستمرة.

ولم يتوقف طلاب مدرسة (أرسلان) عن حراكهم السلمي مع خروج مدرس مادة الرياضيات من سجون الأسد، بل صعّدوا من حراكهم الثوري السلمي وخرجوا في مظاهرات عديدة داخل المدرسة نادت بـ»الحرية وإسقاط النظام وحيّت شهداء المحافظة وأبطال الوطن» بحسب أحد الطلاب الناشطين من السويداء.

كما دعوا بقية المدارس في المحافظة للالتحاق بركب الثورة وإعادة السويداء إلى «طريقها الصحيح»، وقد لاقت دعواتهم قبول واستجابة العديد من المدارس في المحافظة كالمتفوقين وكمال عبيد واللواء وغيرها.

كما زيّن أحرار قرى القريّا وشهبا وعريقة «سبورات» مدارسهم بعبارات الحرية والاستنكار لـ»جرائم العصابة الأسدية الحاكمة على امتداد الوطن الغالي» بحسب تعبير أحد طلاب المدارس المذكورة، معلنين تضامنهم الكامل مع شهداء الوطن ومدارس المدينة الثائرة ومنخرطين بالتالي بحراك الطلاب الثوري.

تظاهروا لساعتين اثر استشهاد زميلهم

وتكرّس نجاح «المخطط الثوري الطلابي» بمظاهرة التضامن مع شهيد السويداء الشاب ناصر جمول شباط الماضي بخروج أكثر من ألف وخمسمائة طالب وطالبة، جابوا خلالها شوارع المحافظة انطلاقاً من مدرسة كمال عبيد مروراً بدوار الزنبقة وبيت الشهيد انتهاءً بساحة الشعلة ولفترة زمنية تجاوزت الساعتين، رددوا خلالها أغاني وأهازيج ثورة الكرامة في مشهد يعد الأبرز للمحافظة منذ اشتعال فتيل الثورة السورية.

وكان أهلي السويداء عثروا على جثة الشاب الناشط ناصر عادل جمول في أحدى شوارع المدينة، وهو شاب يافع في الصف الحادي عشر(١٧سنة)، وكان قد تم خطفه قبل شهر تقريباً، من قبل «عصابة إجرامية»، طالبت مقابل إخلاء سبيله بفدية مالية بلغت الملايين العشرة، ثم وجدت جثة في أحد الشوارع، وحمّل الطلاب مسؤولية مقتله «للنظام وعصاباته من الشبيحة».

حملة من حقي طالب

وضمن نشاطهم الابداعي السلمي أطلق طلاب السويداء مؤخراً حملة تحت عنوان «أنا طالب ومن حقي طالب» تتجسد بالأعمال الاحتجاجية السلمية والكتابات والمنشورات وحملات التوعية بمعنى الحرية ودور الطلاب في صياغة حريتهم و مطالبهم، وتهدف الحملة الى نشر أفكار الثورة والحرية بين الطلاب و التأكيد على أهمية دورهم في رسم مستقبل سوريا الجديدة.

ولن يتوقفوا

ويرى الطلاب الأحرار في محافظة السويداء أن حراكهم الثوري لن يتوقف حتى الوصول إلى الهدف المنشود برحيل نظام بشار الآسد وبناء سوريا الجديدة القائمة على العدالة والتمثيل الشرعي الحقيقي بعيداً عن القمع والقبضة الامنية التي عمدت عائلة الأسد إلى تكريسها في البلد من ٤٠ عاماً حتى الآن.

جولة في صفحة ويوميات المحامي انور البني على الفيسبوك

https://www.facebook.com/anwar.bounni

محامي ورئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، ناشط حقوقي في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، اعتقلته السلطات السورية عدة مرات على خلفية نشاطه الحقوقي، اعتقل في العام ٢٠٠٦ لمدة خمس سنوات، يرفض الخروج من سوريا بالرغم من كل الضغوط التي يواجهها، متزوج ولديه ابنة، تمتاز صفحته على موقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك بعدم وجود اي معلومات شخصية كالمواليد والحالة الاجتماعية ولا حتى يوجد ذكر لتجربته في المعتقل.

المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية

نشر البني في ١٦ نيسان :

«على ما يبدو من آثار العفو الصادر اليوم تم الإفراج عن جثمان صديقنا المحامي محمد برهان السقال حيث أبلغت الشرطة العسكرية عائلته بإمكان استلام جثمانه للدفن . المحامي الدمث والمرح والطيب برهان أب لعائلة من خمسة أطفال أكبرهم عمران ذي الثلاثة عشر ربيعا ، برهان المحامي الناشط السلمي والمدافع عن المعتقلين، اعتقل منذ أكثر من ستة أشهر لدى الأمن العسكري قضى نحبه في المعتقل . لروحك الطاهرة الرحمة ولزوجتك وأطفالك وعائلتك العزاء . ولنا بقية الطريق ، رح بنكمل باللي بقيوا».

يعمل البني مع مجموعة من المحامين على الدفاع عن المعتقلين السياسيين والمعتقلين على خلفية العمل الثوري، بالإضافة إلى نشرهم لأخبار الإعتقالات والإفراج عن المعتقلين، تعتبر هذه الصفحات مرجع في المجال القانوني.

إعلان دستوري مؤقت للمرحلة الانتقالية بسوريا نشره البني على صفحته:

تتردد كثيراً تساؤلات محقة حول المرحلة الانتقالية ومدتها والآلية القانونية التي تحكمها ، وترد أفكار كثيرة حول العودة للعمل بدساتير سابقة أو استمرار العمل بالدستور الحالي مع التعديل عليه. كما تطرح أسئلة حول طريقة الانتقال إلى بيئة قانونية جديدة ديموقراطية يكون الشعب فيها هو صاحب القرار، مع طريقة إعداد دستور جديد وتصفية آثار المرحلة الماضية ومصير مرتكبي جرا...See More

يحدثنا الفيس بوك عن المحامي أنور البني:

ينصب اهتمام السيد البني على الثورة السورية وحال المعتقلين، بالإضافة إلى اهتمامه بالشأن القانوني وتطوير القوانين وتغيير الدستور في سوريا، نلاحظ أن لدى انور البني ٢٥ ملاحظة منشورة على صفحته، تهتم بالشؤون القانونية، فقد كتب عن قانون الأحزاب وعن الدستور الجديد وعن حماية القانون للمجرمين من خلال بعض مواده بالإضافة إلى بعض مواد الدستور.

يشارك البني في ١٤٣ مجموعة، جميعها تعنى بالشأن السوري وفي الشؤون الثقافية والتربوية، وأصدقاء البني على الفيس بوك يبلغ عددهم ال ٤٩٨٧ معظمهم من المثقفين والمحامين والكتاب.

تعتبر صفحة السيد أنور البني مرجعاً في المجال القانوني وفي مجال المعتقلين والمفرج عنهم.

نشر البني في ٢٧ نيسان

عبارة كتبتها في أول يوم من عام ٢٠١٢ . وأحببت أن أذكّر بها مع اشتداد تكالب العالم علينا ولكن النصر قريب ...قريب...قريب

أيها الثائر السوري المطالب بحريّته وحقوقه . أنت لن تغير سوريا فقط ، أنت تغير المنطقة والعالم.

تقوم بانتزاع حريتك وحريّة العالم من حولك .ستغير مستقبلك ومستقبل المنطقة والعالم، فلا تيأس من تكالب كل القوى ضدك ،فأنت تهز عروشا استشرست لم يتوقع أحدا أنها ستهتز يوما. وترسم ملامح مستقبل مشرق يخيف من حياته بالعتمة. ستنتصر. والجميع سيأتي ليقبل قدميك شكرا وعرفانا، فانتصارك سيعلّم العالم دروسا ومعاني جديدة، وسيكون تاريخ العالم الجديد معلّما بعبارة (قبل الثورة السورية أو بعد الثورة السورية)

لدى السيد البني حساب على موقع التويتر أيضا،

anwar al bounni

anwaralbounni@

هناك ربط بين حسابي تويتر وفيس بوك الخاصين بالسيد البني وكل ما يتم نشره على أحد الموقعين يتم نشره تلقائيا على الموقع الآخر.

مما قرأت على صفحات الفيس بوك:

وعد بلفور ووعد لافروف

هيئة التنسيق حزينة ونحن حزينين كمان على وعد بلفور الذي اعطى ٢٠ الف كم مربع لتيدور هرتزل الصهيوني من الارض العربية

بس ان الهيئة .... الهيئة انو ناسين كمان انو وعد لافروف صديقهم الصدوق ؟؟! وعد الحاخام خامنئي باعطائه ١٨٥ الف كم مربع من الارض السورية.....

معلومات عامة حول أمن المعلومات:

يجب أن تكون كلمة السر الخاصة بك أكثر من ١٤ حرفا ويفضل أن تحتوي على أحرف كبيرة وأحرف صغيرة كما أنه من المفضل وضع رموز ضمن كلمة السر، حاول ان تكون كلمة السر مستخدمة كثيرا في حياتك لكن بعيدا عن اسمك او اسم عائلتك او اسم شخص مقرب جدا منك، يفضل ان لا تحتوي كلمة السر على رقم هاتفك او مواليدك او مواليد شخص مقرب جدا منك. خصص لكل حساب كلمة سر خاصة وحاول عدم توحيد كلمات السر الخاصة بك.

يمكن استخدام برنامج « KeePass » لحفظ كلمات السر الخاصة بك وهو برنامج آمن جدا.

يمكن تحميل البرنامج من خلال هذا الرابط « http:// keepass.info/download.html».

كوميديا جسر

نبيل يوسف

جماعة «الأينعم» تطور طبيعي لبعض أنواع الشبيحة القابلة للتطور

الأينعمجية مصطلح لمن يكررون كلمة «أي نعم» وهم مؤيدون للنظام السوري إنما بطريقة تحاول الالتفاف على التشبيه بالشبيحة، بمعنى أن «الأينعمجي» مؤيد بحذر، يحاول اللعب على الحبال، غالبا بطريقة مكشوفة للجميع.

محاولة للقبض علية

والأينعمجي هو تلك الشخصية الاعتبارية التي تكثر من لقاءاتها على القنوات الميالة للتأييد ولكن ليست رسمية سورية بوضوح (الميادين، الجديد، NBN) وتدافع عن

مواقف النظام السوري المتعلقة بالمقاومة وثقافة الرد على السؤال من فوق، إلا أن هذه الشخصية غالباً ما تقول «أي نعم النظام فيه أخطاء»، «أي نعم الحرية مطلب شعبي»، «أي نعم سوريا تعاني من الفساد كثيراً» وتتبع دائماً بكلمة «لكن» وخلف هذه ا»لكن» يكمن التبرير الواضح لكل ما يقوم به النظام فتخلق الصورة الواضحة لصاحبها متخلياً عن مضمون أي نعم السابقة».

بعض شخصيات الأينعم يخاف الكثيرون من التعقيب على موقفها لما لها من تاريخ نضالي، أو قيمة فكرية وسياسية، وفي المراحل الأخيرة صنفت الكثير من الأسماء تحت قائمة «الأينعمجية» من نجاح واكيم إلى زياد الرحباني وحتى عبد الباري عطوان بل وبعض أعضاء هيئة التنسيق الوطنية الذين لا يختلفون كثيراً عن موقف «الأينعمجي» إلا أنهم لا يكررون كلمة «أينعم».

للأينعمجي صفات كثيرة يختلف فيها عن «المنحبكجي» على سبيل المثال هو لا يكرر إنجازات بشار الأسد بل وقد يهرب من لفظ اسمه، لايركز على المعارضة المسلحة كإرهابيين وإنما يركز على الفشل الدبلوماسي للمعارضة الخارجية «رغم منطقية هذا الطرح»، يتباكى على وضع سوريا أكثر مما يتفائل بمستقبل القضاء على الإرهابيين، بين كل ثلاثة «أزمة سوريا» يقول «ثورة سوريا»، يتغنى بماضي المظاهرات السلمية ويعتبر بدء الكفاح المسلح انهياراً للثورة.

مواصفاته الجسدية

يلجأ إلى شتم إسرائيل وقطر وأمريكا وحتى روسيا وإيران أحياناً بصيغة مشاريع سياسية لا بطريقة غوغائية، الأينعمجي محبوب من النظام السوري إلا أنه يحاول أن يخفي تلك العلاقة العاطفية ولا يمارس الحب مع النظام بشكل فاقع، ولا يُنشئ صفحات على الفيس بوك لعشاقه ومؤيديه، الأينعمجي يحاول التوسط كثيراً ويستغل أي نقطة ضعف أو خلل فيكبرها لصالح النظام ويتحدث في التاريخ أكثر مما يتحدث في الحاضر، ينتمي إلى تيارات يسارية غالباً، ويقول المقاومة اللبنانية ولا يقول حزب الله أو حسن نصر الله،.. حليق الذقن.. مدخن.. يهتم بشكله قليلاً... يفضل الموسيقى الكلاسيكية ويهاجم الأجيال الجديدة وهوسها بكل جديد

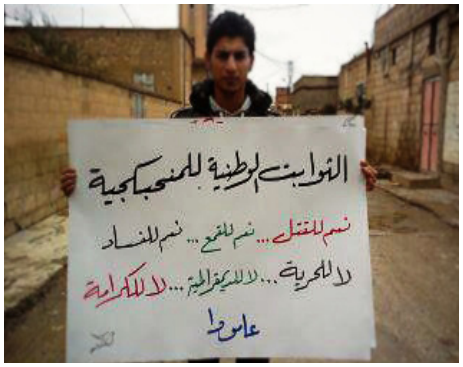

بالأسماء موالو الأسد يتفوقون في عدد السكان

لا يخف على عقل أحد أن الدبلوماسية الروسية أفرزت وتفرز عبر تاريخها، شخصيات وعقول أكثر ما يقال عنها أنها اتبعت دورات إعداد حزبي عقائدي في البعث وتخرجت برتبة عضو عامل... ولكل دبلوماسي أو سياسي سوري نظيره في الجانب الروسي، يمكنك أن تجد بهجت سليمان روسي مثلاً، أو حتى رفيق لطف روسي، هناك منهم من لم يقتنع حتى الان بسقوط الاتحاد السوفيتي.... وهنا تبرز شخصية دبلوماسية روسية فذة تقارن مؤيدي الأسد بمعارضيه فتقول إن معظم دول معارضة الأسد لا يبلغ تعداد سكانها حي من أحياء العاصمة الصينية بكين حيث عدد سكان الصين والهند لوحدهما أكثر من نصف سكان الكرة الأرضية، فماذا لو أضيفت روسيا، وجنوب أفريقيا، والبرازيل، وإيران، وغيرها الكثير من الدول..

كلهم في صف الأسد وهو يشكي من المؤامرة الكونية ... بطر

قدري جميل السحري يبتكر الحلول لكل شيء

«سيطرة الإرهابيين على حقول النفط .. تتطلب إطالة أمد الاستفادة من الاحتياطي الحالي عبر ابتكار حلول إبداعية»، كيف يمكن تفسير هذه الحلول التي يعمل عليها نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، فالاحتياطي الذي في يد الدولة هو القائم على مد مختلف مؤسسات الإنتاج والخدمات المتبقية بيدها، فالإبداع إذاً يكمن إما بتخفيض نسبة الإنتاج أو قطع الخدمات أو منع التوزيع المنزلي.. أو ربما الحوار .. ذلك الحل الإبداعي الذي لا يفارق لسان قدري جميل في كل منتدى أو لقاء، «الحوار» حل لكل شيء من منظور الوزير «الفريد من نوعه».

ومن اللافت أن الشيوعي اليساري الذي صنف نفسه من معارضي نظام «حافظ الأسد» على أقل تقدير، يرى أن الأزمة الاقتصادية سببها التراجع عن السياسات الاقتصادية التي كانت متبعة خلال حقبة السبعينات والثمانينات، وبالعودة إلى تلك المرحلة لا يستحضر المواطن إلا طوابير الانتظار اليومي أمام المؤسسات الاستهلاكية الرسمية لتوزيع المواد التموينية منها، وتقبيل يد الدولة بعد كل علبة محارم «كنار» أو سمنة «إفت» أو كبريت «الفرس» حيث وزير التموين «صائم الدهر» ووزير الإسكان «مشنطط»...، هذا أيضاً ينتمي إلى حلول جميل الإبداعية، الذي يصر كل يوم على أن «سعر صرف الليرة السورية في السوق السوداء غير حقيقي ووهمي وهناك إمكانية لإجبار سعر الصرف على التراجع أكثر» .. والسؤال كيف؟.

الجواب ... حلول قدري جميل الإبداعية

حلول قدري جميل ... يمكنها استخراج النفط من ساحة الأمويين... وزراعة البطاطا في حديقة تشرين... وتشغيل المحطات الحرارية على بطاريات أجهزة التحكم الصغيرة.... وجمع كل مسؤولي الدولة في حفلة تبوّل جماعي في مصفاة بانياس لتشغيل آلات التكرير واستخراج موارد الطاقة.

احباط خطة لاغتيال مهجرين سوريين في تركيا

تمكنت الشرطة التركية من احباط خطة لتنفيذ اعتداءات على لاجئين سوريين في جنوب تركيا واعتقلت ستة اتراك للاشتباه بتورطهم في هذه القضية، وفق ما أعلن مسؤول تركي الاربعاء الماضي ٢٢ أيار الجاري.

وقال جلال الدين ليكيسيز حاكم مقاطعة هاتاي المحاذية لسوريا والتي تضم عدداً من مخيمات اللاجئين السوريين أن هؤلاء المشتبه بهم كانوا يخططون لتنفيذ «هجمات بالعبوات الناسفة وخطف لاجئين سوريين» من المخيمات، وفقاً لموقع فرانس ٢٤.

ولم يوضح المسؤول تاريخ حصول عمليات الاعتقال إلا أنه أشار في تصريحات متلفزة إلى أن التحقيق في القضية ما زال مستمراً.

وبحسب قناة ان تي في الخاصة فإن عملية الشرطة حصلت مساء الثلاثاء في هاتاي ومحيطها.

يشار أن تركيا تستقبل نحو ٤٠٠ الف لاجئ يتوزع نصفهم تقريباً على ١٢ مخيماً، وكانت مدينة الريحانية التركية القريبة من الحدود السورية والواقعة داخل مقاطعة هاتاي، تعرضت في ١١ أيار الجاري الى اعتداء مزدوج بسيارات مفخخة ما أدى إلى سقوط ٥١ قتيلاً.

ووجهت تركيا اتهامات الى ١٢ تركياً بالضلوع في الهجوم الذي نسبته الى مجموعة سرية من اليسار المتطرف التركي على صلة بأجهزة استخبارات النظام السوري.

اقتراح بريطاني وتأييد فرنسي لوضع حزب الله على قائمة المنظمات الارهابية

كشف مسؤول فرنسي يوم الخميس الماضي أن فرنسا مستعدة لتأييد مبادرة بريطانية لوضع الجناح المسلح لحزب الله اللبناني في قائمة الاتحاد الاوروبي للمنظمات الارهابية مؤكداً تصريحات سابقة لوزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

وكانت باريس —وفقاً لوكالة رويترز–حذرة في تأييد خطوات لمعاقبة حزب الله خوفاً من اشاعة عدم الاستقرار في لبنان وإمكانية تعريض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للخطر لكنها أعلنت في الاسابيع القليلة الماضية انها ستدرس كل الخيارات.

وسبق لبريطانيا أن طلبت الاسبوع الماضي من الاتحاد الاوروبي وضع الجناح العسكري لحزب الله في قائمة المنظمات الارهابية.

وقال المسؤول الفرنسي –مستشهداً بتصريحات أدلى بها فابيوس في ختام اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا في العاصمة الاردنية عمان الأربعاء أن الدعم المتزايد الذي يقدمه حزب الله للرئيس السوري بشار الاسد شجع باريس على إعادة النظر في موقفها.

وقال فابيوس في تصريحاته سابقة «أود ان أؤكد انه نظراً للقرار الذي اتخذه حزب الله ومحاربته للسوريين بضراوة شديدة ستتقدم فرنسا باقتراح لوضع الجناح العسكري لحزب الله في قائمة المنظمات الارهابية».

كما أعلن دبلوماسيون ألمان يوم الاربعاء الماضي أن برلين ستؤيد أيضا الطلب البريطاني الذي سيتم بحثه اوائل حزيران خلال اجتماع لمجموعة عمل خاصة تابعة للاتحاد الاوروبي.

مخيم جديد للاجئين السوريين في الازرق بالأردن بتمويل الامم المتحدة

تعتزم الامم المتحدة تقديم ٩,٨ مليون دولار لإقامة مخيم جديد للمهجرين السوريين في الأردن، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالقاهرة في بيان نشر الخميس ٢٣ أيار الجاري أن التمويل سيقدم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لمساعدة نصف مليون لاجئ سوري في الأردن.

وبين أن الحكومة الأردنية طالبت بدعم الأمم المتحدة لإقامة معسكر جديد في مدينة الأزرق وتوفير خدماته لتخفيف الضغط عن مخيم الزعتري بعدما تجاوز عدد اللاجئين فيه مئة ألف لاجئ.

وأفاد أن الأزمة السورية الحالية تسببت في تدفق أكثر من ١,٥ مليون لاجئ سوري مستضافون بشكل أساسي في العراق والأردن ولبنان وتركيا وشمال أفريقيا.

جلد مواطنين في سراقب وسط ساحة عامة على يد محكمة شرعية

استنكر ناشطون ما تم تداوله على صفحات الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لتسجيل فيديو مصور يظهر رجال المحكمة الشرعية وسط ساحة عامة في مدينة سراقب التابعة لمحافظة ادلب، وهم يجلدون رجلين بسبب مخالفتهما للشريعة.

واعتبر أحد المعارضين المدنيين في دمشق: أن ما جرى لا يمثل روح الثورة التي قامت من أجل الانتصار لحقوق البشر المهدورة لا للاعتداء على كراماتهم تحت اي مسمى كان، مستغرباً أن ينحدر أي من الكتائب المسلحة لهذه الممارسات الغريبة ليس فقط على السوريين بل على العصر.
وظهر في تسجيل الفيديو المؤرخ بتاريخ يوم ١٩ أيار الجاري، حشد من الرجال، حيث تلا أحدهم بياناً اوضح فيه بأن أحد سكان المدينة (أ.ر) أقدم على تزويج ابنته للشاب (م .ح) قبل أن تنتهي عدة الطلاق المحددة بثلاثة أشهر (وهي الفترة الزمنية التي يجب أن تفصل بين طلاق المرأة وزواجها مرة أخرى من رجل اخر بحسب الشريعة وفقاً للبيان) ما استوجب «إقامة الحد عليهما» وعقوبتهما بالجلد ٥٠ جلدة لوالد الفتاة و٤٥ جلدة للشاب الذي تزوج ابنته، واعتبار الزواج باطلاً.

وحول تطبيق الشريعة في سوريا قال محامي ناشط: أن هذا يجب ان يجمع عليه السوريين أولا ويجب ان يستمد شرعيته من تفويض مؤسسات منتخبة وليس من رجال دين، أو كتائب مقاتلة» مستبعداً أن يقبل الشعب السوري المكون من طوائف وأديان وقوميات مختلفة سوى بقوانين عصرية مدنية تحترم وتأخذ بشرعة حقوق الانسان.

وكان التسجيل عرض عملية الجلد على مرآى من الحشد، وحاول كل من والد الفتاة والشاب استعطاف الرجل الذي يقوم بالجلد دون جدوى.